

صراع بي قوة اقتصادية قائمة على الربحية الخالصة وقوة اقتصادية زُووجت بي ما هو مادي بحث وما هو اجتماع كانت محصلته النهائية انتشار مفاهيم جديدة سادت العلاقات الاقتصادية الدولية ككل ورسمت توجهاً اقتصادياً جديداً يقوم على الاتجاه التدريجي من الوطن إلى الاقتصاد الدولي ، وقد تجسد هذا التوجه من خلال ظهور تكتلات اقتصادية إقليمية فحاولت تجسيد ظاهرة اقتصادية جديدة على المستويات فوق الإقليمية عرفت بظاهرة التكامل فالتحديات الاقتصادية التي أفرزها النظام الاقتصادي الدولي الجديد رسمت خريطة اقتصادية دولية جديدة لا تعتن بالاقتصاديات المجزأة، ولا تعتن بالمفاوضات الفردية بل تعتن فقط بالاقتصاديات الكبيرة القائمة على المفاوضات الجماعية فظل محيط اقتصادي دول أصبح تعزز التوجه نحو التكتلات الاقتصادية بعد خضوع كل من الدول المتقدمة والنامية لشروط منظمة التجارة العالمية الخاصة بتحرير فإن برؤوز التكتلات بهذا الزخم يؤكّد على قوة العوامل التي أدت إلى ظهور التكتلات في مقدمتها التحولات الهيكلية في التكتلات